
قَصَصُ الأَخْلاقِ
منتدى إقرأ الثقافي
www.iqra.ahlamontada,com
التَسَامُح
مكتبة النافذة
رسوم و تصميم : كريم صالح

سِلْسِلَةُ الأَخْلاقِ

التَّسَامُح

مُنَى تُنْقِذُ عِيدَ المِيلَادِ



الطبعة الأولى 2018

رسوم و تصميم : كريم صالح

مكتبة النافذة


مُنَى فَتَاةٌ فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهَا، لَهَا صَوْتٌ جَمِيلٌ فِي الْغِنَاءِ، لَكِنَّهَا
دَائِمًا حَزِينَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا إِخْوَةٌ.


ذَاتَ يَوْمٍ زَارَتْهَا خَالَتُهَا هَنَاءُ مَعَ ابْنَتِهَا وَرْدَة، فَرِحَتْ مُنَى بِوُجُودِ طِفْلَةٍ
مِثْلِهَا تَلْعَبُ مَعَهَا.


وَرْدَةُ كَانَتْ فَتَاةً شِرِّيرَةً، كَانَتْ تَتَعَمَّدُ تَكْسِيرَ كُلِّ أَلْعَابِ مُنَى.. وَحِينَ
انْصَرَفَتْ وَرْدَةُ كَانَتْ كُلُّ أَلْعَابِ مُنَى تَقْرِيبًا مَكْسُورَةً، وَأَطْرَافُ الدُّمَى
مَخْلُوعَةً، وَأَخَذَتْ مُنَى تَبْكِي طَوَالَ اللَّيْلِ،

وَوَعَدَهَا أَبُوهَا بِأَنْ يُحْضِرَ لَهَا أَلْعَابًا أُخْرَى لَكِنَّهَا قَالَتْ: لَا يَا أَبِي، أَنَا حَزِينَةٌ لِأَنَّ ابْنَةَ خَالَتِي لَمْ تُرَاعِ مَشَاعِرِي.



بَعْدَ يَوْمَيْنِ قَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: اسْتَعِدِّي يَا مُنَى، عِيدُ مِيلَادِ وَرْدَةَ ابْنَةِ خَالَتِكِ غَدًا. فِي يَوْمِ عِيدِ الْمِيلَادِ ذَهَبَتْ مُنَى مَعَ أُمِّهَا، وَكَانَ هُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَطْفَالِ،





وَحِينَ تَقَابَلَتْ مَعَ وَرْدَةَ لَمْ تَذْكُرْ لَهَا شَيْئًا عَنِ اللُّعَبِ الَّتِي كَسَرَتْهَا، لَكِنَّ الْغَرِيبَ أَنَّ وَرْدَةَ هِيَ الَّتِي قَالَتْ سَاخِرَةً: هَلْ لَا تَزَالُ لُعَبُكِ صَالِحَةً لِلاسْتِخْدَامِ؟!



وَضَحِكَتْ وَرْدَةُ ضَحْكَةً شِرِّيرَةً، فِيمَ حَبَسَتْ مُنَى دُمُوعَهَا. بَدَأَ حَفْلُ عِيدِ الْمِيلَادِ، لَكِنْ حَدَثَتْ مُشْكِلَةٌ، فَالسَّمَّاعَاتُ الَّتِي مِنَ الْمُفْتَرَضِ أَنْ تُذِيعَ الْأُغْنِيَاتِ لَمْ تَعْمَلْ، وَهَذَا بِسَبَبِ عَبَثِ وَرْدَةَ بِهَا قَبْلَ عِيدِ الْمِيلَادِ،


نَهَرَهَا أَبُوهَا قَائِلًا: هَذَا بِسَبَبِ عَبَثِكِ وَتَكْسِيرِكِ لِكُلِّ الأَشْيَاءِ، بِدُونِ
أُغْنِيَاتٍ لَنْ يَكُونَ لَكِ عِيدُ مِيلَادٍ.



بَكَتْ وَرْدَةُ بِشِدَّةٍ، وَشَعَرَتْ مُنَى لِلَحْظَةٍ بِالسَّعَادَةِ بِسَبَبِ بُكَاءِ وَرْدَةَ، لَكِنَّهَا سَرِيعًا قَالَتْ لِنَفْسِهَا: لَا يَصِحُّ أَنْ يَفْسُدَ عِيدُ الْمِيلَادِ، إِنَّهُ مُنَاسَبَةٌ تَتَكَرَّرُ مَرَّةً وَاحِدَةً كُلَّ عَامٍ، وَمَهْمَا كَانَتْ وَرْدَةُ سَيِّئَةً فَلَا يَجِبُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهَا.



تَقَدَّمَتْ مُنَى وَسَطَ الْجَمِيعِ وَقَالَتْ: دَعُوا الْأُغْنِيَاتِ عَلَيَّ . وَغَنَّتْ مُنَى،
وَكَانَ صَوْتُهَا جَمِيلًا، وَغَنَّى الْجَمِيعُ مَعَهَا، وَكَانَ عِيدُ مِيلَادٍ رَائِعًا،

وَفِـي النِّهَايَـةِ قَالَـتْ لَهَـا وَرْدَةُ: شُـكْرًا لَـكِ لِأَنَّـكِ أَنْقَـذْتِ عِيـدَ مِيـلَادِي، لَقَـدْ لَقَّنْتِنِـي دَرْسًـا فِـي التَّسَـامُحِ، وَأَعِدُكِ أَلَّا أَكُـونَ سَـيِّئَةً مَـعَ أَحَـدٍ بَعْـدَ الْيَـوْمِ.

وَمِنْ يَوْمِهَا أَصْبَحَتْ وَرْدَةُ وَمُنَى كَمَا الْأَخَوَاتِ.

